

شرح حديث)إنك تأتي قوماً أهل كتاب... (١- المحاضرة 8 -

ال الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبات في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنّة
فما لنا من ربنا وأحيانا زادنا كاذبين تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه
وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:47

حباكم الله في اه لقاء جديد في أكاديمية زاد ومع الحديث السادس الحديث وهذا الحديث يرويه الصحابي الجليل عبد الله ابن عباس
حبر الأمة وترجمان القرآن. وهل يخفى القمر الذي دعا له صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ابن عم رسولنا صلى الله عليه وسلم وخالته ميمونة أم المؤمنين فكان يبيت عند خالته
وينام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ربما على نفس الوسادة - 00:01:24

هنيئاً لك ابن مسعود يا ابن عباس رضي الله عنك وارضاك اه هذا رجل اه كان كبار الصحابة يتعلمون عنده التفسير يجلسون عنده
وهو صغير وكان عمر يدنى كثيراً حتى انه بعض الصحابة وبعض كبار الصحابة يعني عتبوا على - 00:01:42

على عمر كيف تدخل يعني الغلام الصغير ونحن كبار في الآية في عرضها عليهم يفسرونها ثم يعرضها فعلى ابن على ابن
عباس يقول والله ما اعلم منها الا ما اعلم منها عبد الله ابن عباس - 00:02:03

اقول ايها الاحبة رجل له مكانة عظيمة في في الامة وفي في الاسلام. وهو وصاحب حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم حينما كان
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:20

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسألك الله اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة
لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان الامة لو اجتمعت - 00:02:32

على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء قد قدره الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف الشاهد ايها الاحبة هذا رجل مات صلى الله
عليه وسلم وهو ما زال صغيراً - 00:02:49

لكنه طلب العلم حتى اصبح حبر الامة وكل المفسرين عالة على عبد الله ابن ابن عباس رضي الله عنهم وارضاهم طيب هذا الصحابي
يروي عن معاذ بن جبل لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا - 00:03:04

الى اليمن وقف شوي. تعالوا بنا تكلمنا عن ابن مسعود دقائقين ثلاث دعونا نتكلم عن معاذ بن جبل من معاذ بن جبل ايها الاحبة؟ والله
سيرة من اجمل واحسن السير التي ينبغي ان نهتم بها - 00:03:23

يا اخواني في زمن اه ضعفت فيه القدوات انصرف الناس الى قدوت تافهة اسمحوا لي في هذه الكلمة. تعاونوا بيننا نعرف صحابة
رسولنا صلى الله عليه وسلم يا اخواني معاذ ابن جبل اسلم وعمره ثمانين سنة - 00:03:40

وعاش في الاسلام ثمانين سنة ومات وعمره ست وثلاثون عاماً الفترة التي قضتها في الاسلام ثمانين سنة بس ماذا خلف للامة
من علم والله علم عظيم جداً لو جلسنا هذه الحلقة كنا نتكلم عن معاذ ما او فينا حقه - 00:03:57

كان من حظر بيعة العقبة الثانية شوفوا هذا الرجل معاذ ابن جبل تميز باوسمة كثيرة من الرسول صلى الله عليه وسلم شوف من

اعظم الاوسمة وسام لم ينله لا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا بقية الصحابة - [00:04:22](#)

ما هو الوسام يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ ابن جبل يا معاذ ابن جبل والذي نفسي بيده اني لاحبك والذي نفسي بيده اني لا احبك - [00:04:38](#)

لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك ما سمعنا ان النبي حلف لاحد الا لمعاذ. والله ما سمعنا انه حلف لابي بكر ولا لعمر ولا لكتير من الصحابة. الوحيد الذي جاءنا في - [00:04:51](#)

سنة ان النبي اقسم على حبه معاذ ابن جبل دل على ماذا على مكانة وفظه. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم وهذا وسام ثانٍ في صدر معاذ اعلم امتى بالحلال والحرام من يا اخوانى؟ قال معاذ ابن جبل - [00:05:09](#)

ابو بكر ما قال عمر ما قال ابن مسعود ما قال ابن عباس ما قال كبار الصحابة اعلم امتى بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. اللهم صل على رسول الله معاذ بن جبل - [00:05:25](#)

بل هناك اوسمة عظيمة جدا نالها هذا الرجل كان صلى الله عليه وسلم يردهه خلفه وهو من القلائل الذين كان صلى الله عليه وسلم يردهم خلفه وكان يثنى عليه كثيرا - [00:05:40](#)

وآلام اراد ان يرسله الى الى اليمن انظروا خرج او ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن في السنة العاشرة قال يا معاذ اركب على راحلتك فركب معاذ على راحلته فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقودها - [00:05:56](#)

تخيلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقود ناقة معاذ ومعاذ جالس على راحلته. يا رسول الله دعني انزل قال ما تنزل فاخذ يقوده حتى اخرجه من من المدينة ثم نظر اليه قال يا معاذ - [00:06:14](#)

لعلك الا تراني بعد عامي هذا. لا الله الا الله. لعلك لئلا تراني بعد عامي هذا. ولعلك تمر بقبرى وبيتى اللهم صلي فبكي معاذ رضي الله عنه وارضاه وفعلا ما عاد معاذ من اليمن الا وقد لحق بالرفيق الاعلى رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:06:29](#)

لذلك ايضا من من مناقبه يقول صلى الله عليه وسلم يقدم معاذ ابن جبل يوم القيمة امام العلماء برتبة امة محمد من العلماء خلف معاذ برتبة هو يتقدمهم برتبة. ما الرتبة؟ قال العلماء رمية بسهم. الله اكبر. شاب صغير - [00:06:47](#)

لكنه ملي علماء. اعلم امتى بالحلال والحرام معاذ ابن جبل رضي الله عنه معاذ وارضاه. ولذلك هذا الرجل مات في طاعون عمواس مات في طاعون عمواس والنبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان من مات بالطاعون فهو شهيد - [00:07:07](#)

عمر كان يجله. الصحابة كانوا يحبونه. كان يفتى في المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يفتى المدينة ثلاثة من المهاجرين وثلاثة من الانصار. منهم معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه وكان اذا جلس في مجلسه تكلم الصحابة كلهم ينظر اليه هيبة لهذا الرجل - [00:07:26](#)

معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه اقول ايها الاحبة سيرة هذا الرجل سيرة عطرة وصيرة عظيمة جدا حضر كل الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم وادناه صلى الله عليه وسلم انه كثيرا - [00:07:44](#)

كان يعني له مكانة عظيمة انا اخشى ان اتكلم عن معاذ وانسى لقاءنا اليوم دعونا ندخل في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم اختار معاذا رضي الله عنه وارضاه بما يتوصى فيه من نجابة - [00:08:00](#)

من علم ومن فضل حتى يرسله الى الى اليمن يدعوهم ويفقههم فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعطيه منهجه الدعوة الى الله. انت حسيت سنا لاحظ ايها الاحبة ان هذا الحديث لم يجتمع على كل اركان الاسلام. لماذا؟ قال العلماء - [00:08:15](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم معاذ منهجه الدعوة وطريقة الدعوة لا ان يعلم الدين معاذ اعلم امة بالحلال والحرام. لكن النبي بدأ ايش؟ يعلم منهجه الدعوة - [00:08:36](#)

دعونا نأخذ الحديث ثم نعود بعد ذلك الى التفصيات قال انك تأتي قوما اهل كتاب ايوة اذا هنا الان النبي صلى الله عليه وسلم بين له ما نسميه الان في العصر الحديث الشريحة المستهدفة ها - [00:08:53](#)

واقع الدعوة واقع الناس قال فادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله. تأتي قوما اهل كتاب يعني يعرفون الله. يعرفون الدار الاخرة.

يعرفون الانبياء، يؤمنون بالغيب اذا انت الان قد تصورت هذا هذا المجتمع - 00:09:07

فادعوهم الى شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله. اه التوحيد فانهم اطاعوا لذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمنهم ان الله افترض عليهم صدقة - 00:09:24

تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوا لذلك واياك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب رواه مسلم ايها الاحبة الافاضل كما قلت لكم الان النبي صلى الله عليه وسلم يبين لمعاذ - 00:09:40
الدعوة كيف تكون؟ وانا اقول كل داعية ينبغي عليه ان يتعرف على هذا الحديث كيف تدعوا الى الله سبحانه وتعالى اولاً لابد ان نعرف ايها الاحبة المجتمع الذي ندعو فيه من هم - 00:10:03

ان نعرف واقعهم ان نعرف من هم المتكلمين لكلامنا حتى نصل لهم باقصر طريقة اذكر من الطرفين حدثني احد المشايخ رحمة الله عليه يقول جاءنا داعيا من مكان بعيد يقول فاخذناه الى منطقة من المناطق الفقيرة جدا - 00:10:18

جدا جدا يقول اراد ان يخطب الجمعة خطب في الترهيب من الدنيا ومن حب الدنيا يقول ناس يعيشون في عشاش وفي صفيح ما عندهم شيء من الدنيا وهذا الاخ ج Zah الله خير يخطب الجمعة كاملة عن التحذير من الدنيا - 00:10:40

يقول بعد الصلاة قمت وقلت لا يا اخوانى ويا ابنائى الإنسان المفروض انه يعمل ويكتد ويستغل ويصرف على نفسه وعلى اهله وعلى بيته وعلى كذا. يقول فلما صعدنا السيارة قال يا شيخ انت ابطلت خطبتي كلها - 00:11:01

قال يا اخي انت تكلمت عن الدنيا. قال نعم. قال فين الدنيا هذى؟ فين الدنيا؟ ما عندهم دنيا ذولاً يعيشون فقر مدقع اذا اردت ان تقبل دعوتك اول شيء تعرف على الشريحة المستهدفة. من سيسمع كلامك؟ ماذا يريدون؟ ماذا يحتاجون؟ ما هو - 00:11:14
وتفكيرهم ما هو مستوى ادراكم؟ ما عندهم من علم اذا عرفت هذه الامور فانها هذا اجرد ان يتقبلوا منك اما يجي انسان يتكلم في الشرق والناس في الغرب ما يصير - 00:11:32

يا اخي ايه اللي في المجتمع المتكلمي حتى تصل اليه باسهل طريقة واسهل عبارة والشيء الذي يتناسب مع عقولهم ومع ادراكم ولذلك النبي قال انك تأتي قوماً اهل كتاب - 00:11:47

اذا يهود نصارى. اذا عندهم علم ايش؟ بالاخرة. بالموت بالقبر بالرسل بالكتب. اذا انت الان قطعت شوط كبير جداً قد تأتي الى قوم ما تعرف ما هي حاجتهم فما تعرف تتكلم في ماذا؟ ما يستفيدون منك فاذا ايها الاحبة الداعية لا بد ان يعرف حينما يتكلم - 00:12:02
من هو المتكلمي لدعوه؟ لكلامه حتى يكون ابلغ في في العبارة وفي الاشارة طيب قال اذا الان عرفنا الان الشريحة المستهدفة واقع الدعوة الناس المستهدفين فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم الان ايضا القضية الثانية - 00:12:22

قضية التدرج في الدعوة التدرج في الدعوة بمعنى ان نبدأ بالاهم في المهم انت متدرج في دعوتك. لا تبدأ بالصغر دون الكبار. لا ابدأ بالامور المهمة ابدأ باركان الاسلام الانسان مثلاً انسان تارك للصلوة وهو مدخن - 00:12:39
اتكلم عن التدخين وخطورة التدخين وانه حرام. يا اخي الرجل ما يصلني عنك اذا ابدأ بالاهم فالاهم في دعوتك لا تبدأ بالصغار وترك الكبائر يا عبد الله لذلك احبتي في الله - 00:12:58

الانسان لما يعرف التدرج وهو مبدأ مهم جداً جداً. وهذا ما سنتكلم عنه ان شاء الله بعد الفاصل باذنه سبحانه جل اه في علا وذلك مبدأ مهم جداً احبتي في الله لا بد ان ننتبه له. فاصل ان شاء الله ثم نعود اليكم وصلى الله - 00:13:15
على محمد كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريراً خطيراً. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به - 00:13:38

اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر يذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة - 00:14:09

اوله عن رعيتها ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك

ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - [00:14:37](#)
عليها البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون اباً لنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع الانسانية حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين. وعلى اقتناع اسباب التبغض والشحنة من بينهم.
ومن المعاملات التي تورث - [00:15:01](#)

بين المسلمين بيع المسلم على بيع أخيه او شراؤه على شراء أخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ما يبع بعضكم على بيع أخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء أخيه. ومثال البيع على البيع - [00:15:31](#)
اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعه او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - [00:15:51](#)
بتسعه فجاء اخر وقال للبائع بعتها على فلان بتسعه؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسع ودلك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - [00:16:11](#)
الشحنة والبغضاء بين المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.
عوده مرة اخرى احتي في الله لابد للداعية ان يتعرف على - [00:16:32](#)
ميدان الدعوه او الشريحة المستهدفة واقع الناس ثم كما قلت يبدأ في قضية التدرج الاهم شيء في حياتنا. في حياة الامة كلها لابد الداعي ان يفهم هذا والدعاء ان يفهم هذا. لابد ان نركز على التوحيد التوحيد - [00:17:02](#)
كل انباء الله يا اخوانى وكل رسل الله اعبدوا الله ما لكم من الله غيره معاذ رضي الله عنه وارضاه كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار اسمه عفيف - [00:17:24](#)

قال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله وسعدتك؟ فسكت ثم مضى. قال يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله وسعدتك
فسكت ثم مضى يا معاذ بن جبل قلت ليك يا رسول الله وسعدتك - [00:17:35](#)
قال هل تدرى ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله الا يعبدتهم ان هم فعلوا ذلك. الله اكبر - [00:17:48](#)
حق ربنا علينا ان نعبده لا نشرك به شيئاً حقنا على الله الذي هو احقه على نفسه احتي في الله ان لا يعذبنا اذا نحن فعلنا ذلك ولذلك احتي في الله الدعاء لابد ان يهتموا بقضية التوحيد - [00:18:06](#)
يقول الله سبحانه وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غرفت لك - [00:18:23](#)

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة سمعت يا عبد الله سمعتي يا امة الله انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً - [00:18:36](#)
اذا اهم قضية في حياتي وحياتك وحياة الامة التوحيد والشرك كذلك شرك مهم نعم مهم جداً جداً. كيف مهم؟ اه اعرف التوحيد حتى اطبقه واعرف الشرك حتى احذر منه. عرفت - [00:18:55](#)
لا للشر ابغى ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يوشك ان يقع فيه قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً. فقد ظل ضلالاً بعيداً - [00:19:12](#)
احتي في الله هذه قضية مهمة على الدعاء ان يتبعها لها ولادة الامر. اولىء الامور انتبهوا للتوحيد. انتبهوا للتوحيد يعني لو كان هناك فرصة ثانية يا اخوانى يعني تمشي لكن ما في فرصة ثانية من مات مشركاً دخل النار - [00:19:30](#)
قول واحد قول واحد ايها الاحبة يجيئي واحد قال لك يا اخي يمكن يدخل الجنة ما يمكن ما يمكن يا اخي انت تمنع رحمة الله انا ما امنع رحمة الله انا انفذ كلام الله ابين كلام الله - [00:19:46](#)
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة الجنّة وموآهـ النـار وما للظـالمـين من انصـارـ وـدهـ منـ النـهاـيـةـ ومنـ يـشـركـ بالـلهـ فـكـأـنـماـ خـرـ منـ

السماء فتختطفه الطير. او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:20:03

يؤتى ببرجل يوم القيمة فيوضع على شفير جهنم جهنم فيقول الله عبدي لو كانت الدنيا عندك اكنت تفتدي بها قال نعم يا رب قال اردت منك اهون من هذا. اردت منك ان تعبدني ولا تشرك بي شيئا. ثم يكبه على وجهه في نار جهنم - 00:20:22

يعني الجأنا الى هذا ايها الاحبة كثير من الاحاديث ايها الاحبة توحيد بعض الناس يقول انتم ما عندكم التوحيد؟ نعم. ما عندنا الا التوحيد. لأن التوحيد اذا جاء جاء معه الخير كله - 00:20:42

واذا زار التوحيد زال الخير كله ماذا كانت امة العرب ايها الاحبة لما كان الشرك كانوا لا قيمة لهم فلما جاء التوحيد حكموا الارض كلها حكم الارض كلها عاشوا في سعادة في الدنيا قبل الآخرة كما قال ابن تيمية رحمه الله والله يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة قالوا ما هي ؟ قال جنة الايمان - 00:20:59

يا اخواني ترى اهل التوحيد يعيشون في سعادة عظيمة جدا التوحيد مفتاح لكل خير ليس هناك حسنة اعظم من التوحيد وليس هناك سيئة اعظم من الشرك. خذها من النهاية خذوها من النهاية ابدا. ما يمكن. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما الموجبات؟ قال من مات وهو لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة - 00:21:24

ومن مات وهو يشرك بالله شيئا وجبت له النار بس انتهت القضية توحيد نعم توحيد توحيد. انظروا يا اخواني الى اذكار الصباح والمساء. كلها توحيد منذ ان تفتح عينك الى ان تنام توحيد. اذكار الصباح اذكار المساء الصلوات الاذان الاقامة اذكار بعد الصلاة قبل الصلاة كلها توحيد - 00:21:48

يا اخواني التوحيد ما في مثله ابدا اعظم حسنة في الدنيا التوحيد موسى عليه السلام لما قابل الله عز وجل لما حدثت المقابلة في طور سيناء ايش قال له ؟ قال ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:22:08

انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبدهم من الشاكرين. هذا الكلام لما موجه يا اخواني - 00:22:24

الى رسولنا صلى الله عليه وسلم اوحى اليك والذين من قبلك. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. بعد ذلك ايها الاحبة يكون التهويل من قضية التوحيد؟ لا والله ما نهون منها - 00:22:41

ولا يهون من التوحيد الا مغفل. خذوها مني ما في انسان يهون من قضية التوحيد الا احمق مغفل مع الاسف يعني بنية الامة الاسلامية الان بنية الامة الاسلامية بمظاهر شركية والله يندى لها الجبين - 00:22:55

الاضرحة والقبور المشاهد الموجودة في العالم الاسلامي بالالاف يا اخواني بالالاف اين التوحيد اين التوحيد بس والله رأيت رجل يوصف انه عالم وحوله كثير من العلماء الذين هم على شاكلته عند بعض القبور - 00:23:13

ينوحون عندها ويبيكون عندها ويستغفرون بها من لنا اذا تركتمونا من يغيثنا ان لم تغينونا؟ من يرزقنا ان لم ترزقونا؟ ويبيكون ثم يلتفت الى الغوغاء الذين حوله. حققوا لا الله الا الله حققوا لا الله الا الله. وبين لا الله الا الله هذى؟ جالسي تستغفري بالاموات والقبور وكذا. حققوا لا الله الا الله. وبين عقلك انت - 00:23:32

مغفل واللي عندك مغفلين حققوا لا الله الا الله كيف نتحقق؟ الحقيقة ان نصرف العبادة لله كلها خالصة كل عبادات نصرفها لله. من صرف شيئا لله لغير الله خرج من الدين. كفر واشرك - 00:23:56

مع الاسف مع هناك من يطلب ويزمر لمثل هذه الامور التافهة التي تنتشر في بلاد الاسلام اخواني الدولة العباسية لما ابيظت على يد هولاكو متى ابىت؟ لما انتشرت الاضرحة والمشاهد والقبور والشركات سلط الله عليهم هولاكو فاباد اثنين مليون في يوم واحد - 00:24:15

في بغداد وسقطت الدولة العباسية في ذاك الوقت الخلافة العثمانية سقطت كذلك لما انتشرت الطرق الشركية والصوفية الغالية وكثير من والعياذ بالله المنكرات ما عاد لهم كذا او كلام الله الى انفسهم - 00:24:37

سواء في الدرب العباسية او غيرها لما جات اه جنود المغول فزعوا الى القبور المشاهد يستغفرون بها بهم فقتلواهم ونحوه ونحوه

علي تلك القبور اخوانى في الله دعونا نشغل عقولنا بـس نفهم نفهم الدين - 00:24:54

يا اخواني لا تسمع كلامي ولا تسمع كلامك. يا اخي اقرأ القرآن. اقرأ السنة. طبق طبق دينك يا عبد الله الرسول يقول اذا سألت فاسأل الله واذا استعن فاستعن بالله. مو بس عبد القادر الجيلاني والبدوي والزيلعي وام السيدة زينب. ليش يا اخي - 00:25:10
حتى رسول الله والله ما يجوز لك ان تدعوه من دون الله. وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم. ما تدعوه وبين عقولنا الله سبحانه وتعالى يقول واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيبي دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليرجعوا بي لعلهم يرشدون - 00:25:29
اذا بل يدعون يا اخواني فعلا والله عقولنا مغيبة عقول ام غيبة مع الاسف وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:25:50

هؤلاء الذين عكوف على الاصنام وعلى القبور وعلى المشاهد وبين عقولكم يا اخي الله عز وجل يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تتوسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. يا اخي اسأل ربك - [00:26:10](#)

اسأل مولاك توكل على الله ك ظن بربك خيرا انا عند ظن عبدي فليحيطن بي ما شاء الاف القبور والمشاهد في العالم الاسلامي وبين وبين التوحيد؟ وبين الدين؟ وبين الایمان؟ مع الاسف - [00:26:25](#)

و اذا تكلمنا قال وهابية وهابية. يا اخي لا اترك الوهابية هات القرآن والسنة. هات القرآن والسنة الان طبق طبق دينك مع الاسف
مع الاسف شرك كارثة بكل ما تعنيه الكلمة - 00:26:41

ولذلك ينبغي للدعاء ان يركزوا على هذه القضية كيف يخرج الناس من الشرك الى التوحيد؟ من الظلام الى النور التوحيد مهم جدا.
من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة - 00:26:59

اه جاء في بعض الآثار ان رجلا دخل النار في ذباب ورجل دخل النار الجنة في ذباب ورجل دخل النار في ذباب. قالوا كيف ذلك؟ قال قوم لهم صنم لا يجاوزه الا من يذبح له. جاء رجل قرب - 00:27:15
قال ما عندي شيء. قال اقرب له ذباب لا اذبح الا لله. فقتلوه فدخل الجنة جاء رجل اخر قال ما عندي شيء. قال له ولو ذباب فذبح ذباب للصنم فاخلوه فدخل النار - 00:27:32

يا اخواني القضية خطيرة جدا ولذلك لابد ان نهتم بقضية التوحيد الدعاة ركزوا على التوحيد دلوا الناس الى ربهم. عرفوا الناس بخالقهم. عرفوا الناس بربهم. دعوهם يعرف الله عز وجل معرفة حقيقة. يا اخواني ترى ما عندنا في الاسلام كهنوت او قداسة -

لما حدث عندنا عزفنا عن كل علماء الامة ايها الحبة ما ماذَا كانوا في السابق؟ كلهم موالي اغلبهم موالي. الحسن البصري وقس على ذلك لما تذهب عند بعض ايسه الغلة والعياذ بالله او عند اليهود والنصارى عندهم كهنوت خاص. لا - 00:28:10
يا اخي ما عندنا احنا كرسي اعتراف زي الكنيسة يا اخي اينما تكون ارفع كفك الى الله تجد الله اقرب اليك من كل شيء عرفوا الناس
بر بهم وبخالقهم يا اخوان - دعاء - 00:28:29

الناس يحتاجونكم الناس يريدون منكم فعلاً ان تنتبهوا لهم على الشيء الحق. والله بعض الناس ان بعض اشوف بعض الماناظر المؤلمة لما اشوفها في تجي بعض قنوات وكذا بعض الروافض وكذا يزحف على بطنه خمسة كيلو اربعة كيلو حتى يصل الى المشهد الفلانى القبر الفلانى. كيف اتعب نفسه في الباطل - 00:28:43

يا اخوان ترى ديننا سهل. والله دينا سهل دلوا الناس الى السهولة. دلوا الناس الى الرحمة. دلوا الناس الى المعتقد الصحيح. دلوا الناس الى ربهم. ترى الله عز وجل غني عن تعذيبنا والذى - 00:29:07

اراه ونراه كثير يا اخواني من بعض المنتسبين للإسلام والله كارثة مؤلم جلد النفس وضرب النفس وادماء النفس واشياء كثيرة. اين هل هذا من الدين والله ما هو من الدين الرسول لما رأى رجل واقف الشمس قال ما به؟ قالوا نذر انه لا يستظل وان وان يظل واقفا او كذا فقا. ان الله - 00:29:20

غنى عنها عن تعزيبه نفسه يستظل وليقعد او فليفطر كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فاصل

ايها الاحبة ونعود اليكم ان شاء الله - 00:29:41

لقد شرع الله الدين للناس رجالا ونساء. ووعد الجميع الجنة والحياة الطيبة اذا قام بواجبه. فقال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحيينه حياة اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:29:57

وقد جاء الاسلام فاكرم المرأة وحملها مع الرجل مسؤولية النهوض بالمجتمع. وحسن الرعاية له. فقال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقد شغلت المرأة في العهد النبوي وما بعده مكانا رفيعا - 00:30:38

مشاركتها العلمية والاجتماعية والتربوية وتتصدر اسمها في قائمة المساهمين في بناء المجتمع وصياغة هوية الامة والمحافظة على ثوابت الدين. ولا زال التاريخ يذكر ام المؤمنين خديجة وام المؤمنين عائشة ونسيبة بنت كعب وام حرام بنت ملحان وحفصة بنت سيرين وفاطمة - 00:31:01

فبنت عبدالملك وزبيدة بنت جعفر وغيرهن رضي الله عنهن ورحمهن. ومن هنا كان للمرأة المسلمة دورها المهم والخطير في صياغة المجتمع مما اكسبها قيمة واعتبارا واحتراما لا مثيل له في المجتمعات الاخرى. كما اعترف بذلك المنصفون من الغربيين - 00:31:30 وبانهم انما تعلموا احترام المرأة من مسلمي الاندلس. يقول المفكر الفرنسي مارسيل بوبيزاد ان الشعرا من المسلمين هم الذين علموا مسيحي اوروبا عبر اسبانيا احترام المرأة. فللمرأة على ثغر الحياة - 00:31:54

الزوجية اثر خطير. وفي التربية على الدين والخلق. دور كبير. وفي التعليم والدعوة والطريق والرعاية مكان سنة ومسؤوليات وقيام المرأة المسلمة بهذا وغيرها له اثره الايجابي في اصلاح المجتمع كله اسرا وافرادا - 00:32:12

وصدق عليه الصلاة والسلام حين قال انما النساء شقائق الرجال. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. اعظم قضية في حياتنا حياة الامة التوحيد - 00:32:32

اقول ايها الاحبة فهذا الحديث يبين كما قلت لكم التدرج وينبغي للانسان ايها الاحبة في الدعوة والداعية ان يسلك سبيل التدرس ابدأ الاهم الاهم في المهم وهكذا نبدأ في الصلاة في التوحيد في الصلاة في الزكاة في اركان الاسلام وما يلحق بها - 00:33:11 مهم جدا ان ان نفقه هذا ايها الاحبة آبدأ بالتوكيد ثم بالصلة وكما تعرفون ايها الاحبة الصلاة عمود الدين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. قرة عيني في الصلاة - 00:33:30

الصلاه خير موضوع من استطاع منكم ان يستكثر فليستكثر الصلاه خير موضوع احبتي في الله انا لا اريد منا الان ان نتكلم عن حكم الصلاة وحكم تارك الصلاة. في مسلم ما يصلني - 00:33:51

في مسلم عاقل ما يصلني مع الاسف في بس مو عاقل ما هو عاقل يا اخوانى الصلاه صلة بينك وبين الله كل الشرائع حتى التوحيد فرضت علينا في الارض الا الصلاه - 00:34:04

ولدت في السماء السابعة ليش لماذا لاهيتها لمكانتها لفضلها بل ان الله الرحيم الرحمن الكريم الحكيم اللطيف الخبير البصير خمسين صلاة اسماء الله الحسنى هذه نعرف انه لما فرض الله الخمسين ما فرضها اعتباطا - 00:34:22 تعذيبا لا ان الله عليم خبير بصير حكيم لطيف عطانا خمسين صلاة لانها هي الفائدۃ الحقيقة لنا ولذلك لما تنظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلني - 00:34:45

كان معظم وقت الصلاة يسمع لصدره ازيز كايز المرجل من كثرة البكاء. يقوم من الليل حتى تتفطر قدماء الشريفتان. بعض الصحابة يصلون معه فيوشك احدهم ان يجلس ليش؟ لأنهم يعرفون قيمة الصلاة - 00:35:07

السلف الصالح كيف كانوا يصلون؟ لما نقرأ في سيرة الامام احمد بن حنبل رحمه الله امام اهل السنة والجماعة كان يصلني في كل يوم وليلة ثلاث مئة رکعة. فلما كبر سنہ ورق - 00:35:23

مضاعفة قوته جعلها مية وخمسين رکعة بس نافلة سلف الصالح هكذا كان. انا البارحة كنت اقرأ في بعض السنة فيقول صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسرى بي بموسى في قبره يصلني. وبعيسى في قبره يصلني. وابن ابراهيم في قبره يصلني. الله اكبر - 00:35:34 الله اكبر الصلاة صلة بيننا وبين الله يا اخوانى. والله العظيم ان هذا الذي لا يصلني انه محروم والله محروم والله محروم. ما عرف

حلاوة الصلاة. ما عرف الانس بالله مسكين محروم - [00:35:55](#)

بعض الناس يعني يجد حلاوة وانس في المحرمات والشهوات لأن الشيطان قد نام على قلبه نكس فطرته لكن والله ما فيها راحة الصلاة هي الراحة. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة. كان يقول لبلال ارحنا بالصلاه يا بلال ارحنا - [00:36:12](#) ارحنا بالصلاه مو من الصلاه بالصلاه هي راحة. انس لمن عرفها لمن تلذذ بها. يعني لا تظن يا عبد الله انسان ما يصلني وجاء الان يبغى يكبر صلي وادعى ويشعر برحة لا يشعر انه مسجون - [00:36:35](#)

لان الطبع الطبع مقلوب الفطرة منكوسه متى اذا استلذ بالصلاه؟ اذا حافظ على الصلاه على الفرائض على النوافل على المستحبات على التطوعات بعد ذلك يدخل في الصلاه ما يبغى يخرج - [00:36:49](#)

يقول بعض السلف والله اني لادخل في الصلاه فاحمل هم خروجي منها احمل هم خروجي. يقول لما اذكر اني بخرج اهتم اتألم الان بعض الناس اذا سمع الاذان قطب جبينه ما دوينا صلينا لانه مسكين الفطرة مريظة - [00:37:05](#)

مربيطة كما قال عثمان والله لو سلمت قلوبنا ما شبعنا من كلام ربنا فكيف بالصلاه يا اخوانى؟ صلة بينك وبين الله صلة يجي مسلم ما يصلني مسلمة ما تصلي؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك صلاة العصر ترك. ها؟ تركها فقد حبط عمله - [00:37:27](#) واحدة فكيف بغيرها لا الله الا الله. اسوأ الناس سرقة الذي يسرق في صاته. قالوا كيف يسرق في صاته؟ قال لا يتم رکوعها ولا سجودها. الله اكبر يا اخوانى الصلاه مفتاح عظيم. للخير للرزق للهداية للسعادة للرضا من الله سبحانه وتعالى. يا اخي صلة بينك وبين الله. كان صلی الله عليه وسلم اذا اهم - [00:37:46](#)

امر او حسبة امر فزع الى الصلاة وين الصلاة في حياتنا الغراب ما عرفنا قيمة الصلاه والله اطلع عن احد السلف يقول والله ما احزنني منذ اربعين سنة الا طلوع الفجر - [00:38:09](#)

احزنني منذ اربعين سنة الا طلوع الفجر. ليش؟ لانه في انس مع الله سبحانه وتعالى طوال الليل يصلون هكذا كان الصحابة يا اخوانى دعونا يا ايها الاحبة نتلذذ بالصلاه اذا الصلاه الزكاة اين الزكاة في حياتنا - [00:38:24](#)

كما قلت لكم الان الرسول يعلم معاذ ايش؟ التدرج والزكاة يا اخوانى حقيقة فعلا هي صدقة دلالة على صدق صاحبها ولذلك تخرجها وانت يعني سعيد بها اه تأخذ اجرها تخرجها وانت نفسك غير متقبلة تؤخذ منك غصبا عنك وليس لك فيها اجر - [00:38:42](#) ولذلك ايها الاحبة فعلا صدقة تزكيه مطهر بها. اسمها زكاة نماء وزيادة ثم يبين له ايش؟ قال واياك وكرائم اموالهم. يقول لا تأخذ يا معاذ احسن الاموال ولا اقلها. هذا حق لله عز وجل وهذا حق للفقراء. فخذ - [00:39:04](#)

الوسط الاعتدال مهم جدا في كل شيء سواء في الزكاة او في الدين كله الاعتدال مهم ومطلب مهم جدا. ثم قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينك وبينها وبين الله حجاب. الله اكبر - [00:39:21](#)

اكبر. ايها الاحبة الظلم ظلمات يوم القيمة ايها الاحبة ظلم ظلمات انتبه ترى الله عز وجل حتى الكافر لا يرظى ان يظلم الكافر فظلا عن المسلم ودعوة المظلوم ولو كان كافرا الله يقبلها فان كفره عليه. اما الظلم لا يقبله الله سبحانه وتعالى - [00:39:34](#) يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا انتبه الظلم ظلمات يوم القيمة ولذلك انتبه لا تظلم احد حتى نفسك ما تظلمها واعظم الظلم ايها الاحبة الشرك بالله. اعظم الظلم - [00:39:54](#)

حقوق الناس الانسان ينتبه يقول صلی الله عليه وسلم آآ وهو يبين ان الانسان يأخذ حقه في الدنيا الا في الآخرة يقول صلی الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق يوم القيمة الى اصحابها - [00:40:12](#)

حتى انه لا يقاد للشاشة الجللاء من الشاه القرناء من عدل الله يوم القيمة ان الشالي في الدنيا نطحت ما عندها قرون يوم القيمة ينبت لها قرون ويقول اقتضي هذا بين البهائم كيف بين البشر - [00:40:24](#)

الظلم ظلمات يوم القيمة ايها الاحبة الافضل بقى لنا مهمة قضية مهمة جدا. الوقت ما يتسع لكن لعلنا ان نوفيء في لقاء اخر الا وهي الدعوه الى الله واهميتها الرسول صلی الله عليه وسلم كان يدعوا حياته كلها دعوه الى الله - [00:40:40](#)

وكان يرسل دعاته ومن ضمتهنهم معاذ ايها الاحبة ليس هناك في الدنيا عمل اشرف من الدعوه الى الله والله وبالله وتالله ما هناك امل

في الدنيا اعظم من الدعوة الى الله - 00:40:59

ما الدليل قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انتي من المسلمين. ما في ومن احسن قولاً
من دعا الى الله الى الله - 00:41:12

و عمل صالحاً وقال انتي من المسلمين ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتى هي احسن اذا احبتي في الله
هذا يحملنا امانة ان نكون من الدعاة يا احبابي اسمعوا الى هذه البشارة - 00:41:28

بشرارة من النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام اسمعوا ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض والنمل في جحره
والحوت في البحر ايش ؟ قال ليصلون على معلمي الناس الخير - 00:41:44
سمعت يرعاك الله ؟ لا يصلون لا يصلون على معلمي الناس الخير. الله ملائكته اهل السماء اهل الارض النملة في جحر الحوت في البحر
كل شيء يصلني يدعو على معلمي الناس الخير - 00:42:04

بعد هذا شرف ما في شرف لذلك ايها الاحبة الانسان يدعوا الى الله قدر ما يستطيع بنفسه بفكرة بقلمه بهيئته بما له بفكرة. يا اخي
ادعو الى الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من دل على هدى - 00:42:19
فله مثل اجر من تبعه دون ان ينقص من اجرورهم شيء اسمحوا لي ان اختم هذه الحلقة باستضافة العلم. علم الدعوة في هذا الزمان
دكتور عبد الرحمن السميط رحمة الله عليه - 00:42:37

هذا العلم الذي الجمنا واتبعنا رجل طبيب بشري يدعوا الى الله حوالي ثلاثين سنة يسلم على يده اكثر من احد عشر مليون مسلم يبني
خمسة الاف وسبعين مئة مسجد يبني ثمان مئة وستين مدرسة جامعات - 00:42:49

يحرف اكثر من ثلاثة عشر الف بئر يكفل اكثر من خمسة عشر الف يتيم ينفق على خمسة وتسعين الف طالب وطالبة يعني اه ووزع
ملايين المصاحف والله انا لما اذكر هذه الشخصية اصاب بالعجز. لكن انا اغبطه واسأل الله ان يتقبل عمله - 00:43:09
حداشر مليون مسلم في ميزان حسناته نحسبه والله حسيبه تخيلوا والان في قبرى رحمة الله عليه وكل اعمالهم نحسبهم والله
حسبيهم. كل اعمالهم تجير مثلها الى عبد الرحمن السميط رحمه الله. هذا هو الكنز. هنا يا اخوان لما الان - 00:43:29

لما الان نستشعر الدعوة مثل هذه الشخصيات التي قدمت الامة ولذلك ايها الاحبة علينا فعلاً هذا الباب الا تتأخر عنه. ما تقدر انت
بلسانك بكلامك بقلمك بمالك اكسب اه الدعوة سيرهم الجمعيات التي تقوم على مثل هذا الامر. ساهم فيها - 00:43:46
لا تتبع عن ركب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والله نعمة عظيمة جداً. ولذلك انا اقول ايها الاحبة هذا الحديث يبين فضل الدعوة
ومنهج الدعوة وسائل الدعوة وطرق الدعوة واعظم من مثلها هو محمد صلى الله عليه وسلم. ومن من بعده معاذ رضي الله - 00:44:10

عنه وارضاه والصحابة الكرام الى هنا نأتي الى اخر آآ اللقاء ايها الاحبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في طاعته وان يجعلنا
جميعاً مفاتيح للخير مغاليق للشر وان يجعل اعمالنا - 00:44:31
خالص الوجه الكريم اللهم انا نسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء. اصلاح احوالنا واحوال المسلمين. وصلى الله على
محمد والحمد لله رب العالمين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتزيد سهلاً - 00:44:45
يأتيك ميسوراً بـ اي مكان والسنـة بالعلم كالازهار في البستان - 00:45:06